

## السينما الهندية في زمن كورونا بلا عناق ولا عراك

بوليوود تعتمد المظلات لتؤمّن مسافة التباعد الاجتماعي في مواقع التصوير



## أفلام التباعد بين الممثلين

بالفيروس أثناء تصوير الأفلام، وذلك لتغطية أي تكاليف إضافية تنتج عن التأخير أثناء عملية الإنتاج في حالة إصابة أي من الممثلين بالعدوى.

ويعتمد كاسيكا إعادة إنتاج فيلم الحركة الألماني "اركضي يا لولا... اركضي" الذي حقق نجاحا في عام 1998، وكان يريد أن يبدأ تصوير الفيلم في الربيع الماضي، ثم جاءت فترة الإغلاق، وهو يحاول الآن أن يقلص من تكلفة الإنتاج على قدر الإمكان، ويقول إنه عثر حاليا على موقع رائع للتصوير يستطيع فيه أن يصور مناظر كثيرة، كما قام بتغيير وظيفة بطل الفيلم. ورغم هذه الإجراءات

المحافظ، ويجاود ماجنيا في أفلامه أن يخلق حالة من التقارب والحميمية بين الممثلين والممثلين في أدوار الفيلم من خلال زوايا التصوير بالكاميرات، بينما يكونون هم في الواقع بعيدين عن بعضهم بعضا.

وبالنسبة للآراء، يقول فنان الكياج في بوليوود، كلينت فيرنادين، إنه يستخدم فرش تستعمل مرة واحدة، ويطلب من المظلات أن يضعوا مستحضرات تجميل الأهداب بأنفسهم لتجنب أن يلمس أحد وجوههم، على قدر الإمكان. ويطلب منتجو أفلام آخرون إجراءات احترازية إضافية، فالمنتج أتول كاسيكا يدرس إمكانية شراء شهادات تأمين خاصة ضد العدوى

بالبالفيروس أثناء تصوير الأفلام، وذلك لتغطية أي تكاليف إضافية تنتج عن التأخير أثناء عملية الإنتاج في حالة إصابة أي من الممثلين بالعدوى.

ويعتمد كاسيكا إعادة إنتاج فيلم الحركة الألماني "اركضي يا لولا... اركضي" الذي حقق نجاحا في عام 1998، وكان يريد أن يبدأ تصوير الفيلم في الربيع الماضي، ثم جاءت فترة الإغلاق، وهو يحاول الآن أن يقلص من تكلفة الإنتاج على قدر الإمكان، ويقول إنه عثر حاليا على موقع رائع للتصوير يستطيع فيه أن يصور مناظر كثيرة، كما قام بتغيير وظيفة بطل الفيلم. ورغم هذه الإجراءات



## قاعات السينما بإجراءات صارمة



## استوديوهات التصوير تعود إلى نشاطها

في تصوير الأفلام، وذلك داخل مواقع التصوير، أو بالقرب منها، حيث إن أبطال وبطلات السينما الهندية عادة ما يدخلون مواقع تصوير في الأحياء والأحداث المساوية وقصص الحب والرقص ومناظر تحتوي على خشود من الجموع.

وأغلقت استوديوهات إنتاج الأفلام أبوابها لعدة أشهر، قبل أن يسمح لها بتصوير الأفلام مرة أخرى، رغم أن هذه العملية تغيرت بسبب إصدار السلطات مجموعة من القواعد المنظمة المطلوبة. وهذه اللوائح التي تستهدف منع انتشار الفيروس، تحظر تصوير مناظر الزواج والعراك، وهي مناظر يعيشها المشاهدون، كما تم منع أي شخص يزيد عمره عن 65 عاما من التواجد بمواقع التصوير، رغم أن المتفرجين الهنود يحبون مشاهدة قصة سينمائية تجمع بين أجيال مختلفة.

وصارت القاعدة الآن أنه إذا تطلبت قصة الفيلم ظهور أفراد عائلة ما، يكون من الأفضل أن يمثل هذه الأرواح أفراد من عائلة حقيقية، كلما كان ذلك ممكنا.

وتقتضي اللوائح الجديدة أيضا بأن يوفر المنتجون أماكن لإقامة العاملين

وأغلقت هذه الجائحة الكثير من معالم الأنشطة في صناعة الأفلام الهندية، والتي في الأوقات العادية تنتج أفلاما تفيض بخليط فني من الألوان المهجبة والأحداث المساوية وقصص الحب والرقص ومناظر تحتوي على خشود من الجموع.

وأغلقت استوديوهات إنتاج الأفلام أبوابها لعدة أشهر، قبل أن يسمح لها بتصوير الأفلام مرة أخرى، رغم أن هذه العملية تغيرت بسبب إصدار السلطات مجموعة من القواعد المنظمة المطلوبة. وهذه اللوائح التي تستهدف منع انتشار الفيروس، تحظر تصوير مناظر الزواج والعراك، وهي مناظر يعيشها المشاهدون، كما تم منع أي شخص يزيد عمره عن 65 عاما من التواجد بمواقع التصوير، رغم أن المتفرجين الهنود يحبون مشاهدة قصة سينمائية تجمع بين أجيال مختلفة.

وصارت القاعدة الآن أنه إذا تطلبت قصة الفيلم ظهور أفراد عائلة ما، يكون من الأفضل أن يمثل هذه الأرواح أفراد من عائلة حقيقية، كلما كان ذلك ممكنا.

وتقتضي اللوائح الجديدة أيضا بأن يوفر المنتجون أماكن لإقامة العاملين

أثرت جائحة كورونا على القطاع الفني وتوقف إنتاج الأعمال الفنية كالسينما والتلفزيون، وما ظل منها كالرسم والموسيقى يعاني من أزمة التوزيع إلا أن السينما في بوليوود وجدت حلولاً تساهم في التباعد الاجتماعي والحفاظ على العاملين في القطاع من كورونا أثناء العمل.

يودلهي - يحاول مخرجو ومنتجو أفلام السينما في جميع أنحاء العالم، استكشاف طرق جديدة للاستمرار في صناعة الأفلام في ظل جائحة كورونا، حيث تواجههم مشكلة تجمع الشخصيات الكثيرة العاملة في الفيلم، بمواقع التصوير، مع ضمان منع انتشار الفيروس بينهم.

ووسط هذه المحاولات، ابتكر المنتج السينمائي الهندي جامنداس ماجنبا وسيلة فريدة لحماية طاقم العمل في الفيلم من فيروس كورونا. وكانت الوسيلة مجموعة من المظلات، حيث قام المنتج بتوزيع مظلة على كل ممثل وعامل بالطاقم الفني في موقع تصوير الفيلم، في إطار ماكينة السينما الهندية الهائلة المعروفة باسم "بوليوود"، وطلب منهم حمل المظلة طوال الوقت مع عدم السماح لهم بوضعها جانبا إلا وقت تصوير مشهد. ويوضح المنتج ماجنبا، "أثناء تحديث العاملين بالفيلم أو عليهم في إعداد المشاهدة، يجب عليهم ارتداء ملابس ذلك لأننا نحرص على مسافة أمان بين بعضنا البعض كإجراء احترازي، فنحن كائنات اجتماعية"، مؤكدا أن المظلة تحميهم من العدوى بفايروس كورونا.

## الأفلام الهندية التي تصور حاليا أصبحت تشبه أفلام الفترات التي كان يسود فيها التيار المحافظ قد يملأها الجمهور

وخطرت هذه الفكرة على ذهن المنتج ماجنبا، في الوقت الذي تزايد فيه أعداد المصابين بكورونا في الهند بسرعة خطيرة، ووصلت معدلات العدوى إلى حد إصابة 80 ألف شخص يوميا في هذه البلاد التي يبلغ تعداد سكانها 1.38 مليار نسمة.

## إسبانيا مزرعة غير قانونية للقنب في أوروبا

بلدها". وأوضح رامون شاكوا أن تكاليف الإنتاج المنخفضة في إسبانيا و"المناطق الرمادية" في تشريعاتها تغري مجموعات إنجليزية وسويسرية وفرنسية وبولندية وفرنسية وتشجعها على إقامة "مزارع" في إسبانيا.

وتحظر إسبانيا الاتجار بالقنب واستهلاكه العام في إسبانيا، لكن إنتاجه للاستهلاك الشخصي مسموح. وقد أتاحت هذا التشريع إنشاء جمعيات للمستهلكين لا صفة قانونية لها تنتج القنب لأعضائها.

وفي رأي رامون شاكوا، نتج عن ذلك، تحول القنب إلى أمر عادي، والتقليل من أهمية امتدادات تجارة المخدرات التي تصل إلى "كل طبقات المجتمع"، وتعتمد حتى أساليب فساد مع الشرطة والسياسيين.

وتراقب الإزدهار الواسع للإنتاج غير القانوني مع اشتباكات بين العصابات وتهريب أسلحة واتجار بالبشر في صفوف المهاجرين الذين يتعرضون لنوع من العبودية في بعض المزارع. وفي هذا الإطار، تم مثلا تسجيل ثلاث جرائم قتل مرتبطة بهتريب القنب الشهر الماضي في كاتالونيا.

وقال رامون شاكوا الذي يخشى أن يزداد العنف في المستقبل إن هذا الوضع "بدأ يصبح مألوفاً". ولاحظ أن "الجميع يكسب المال دون منافسة كبيرة بين العصابات" في الوقت الراهن، لكنه حذر من أن "الأمر سينتهي إلى مزيد من التوترات بينها، وسيصبح الصراع على الأرض أكثر تعقيدا".

مليون يورو. وفي واحدة من هذه العمليات في سان إستيبان ساسروفيراس، على بعد 25 كيلومترا من برشلونة، تمكنت الشرطة خلالها من وضع يدها على 1500 نباتة، وأوقعت أربعة أشخاص.

وبصمت، تقدم رجال الشرطة، ببنادقهم الهجومية وستراتهم الواقية من الرصاص، باتجاه مجموعة منازل صغيرة معزولة، استعدادا لمهاجمة هذه "المزرعة" غير القانونية.

وتستاجر عصابات المافيا هذه المنازل، وهي في الغالب غير مأهولة منذ الأزمة المالية عام 2008، وتقيم فيها مزارع قد يبلغ إنتاج الواحدة منها أربعة أضعاف ما تنتجه أي مزرعة في الهواء الطلق. وفي الطبقة السفلى الضخمة، تنتشر تحت أضواء كاشفة صفراء قوية المئات

عدد مستهلكي 25 مليون، ووصل حجم تجارته إلى نحو 11.6 مليار يورو عام 2019.

ويذكر أن إسبانيا تشجع زرع القنب لاستعمالات عديدة كصناعة الياف النسيج والسليولوز اللورق والزيت الأساسية والتطبيقات الطبية والتجميلية.

ووصل هذا النوع من الزراعة إلى ذروته في السبعينات في إسبانيا، عندما تم استخدامه لصنع لب الورق، ولكن تم تحديد الصناعات.

وفي عام 2015، عاد ببطء إلى الزراعة. وأوضح الباحث بجامعة برشلونة خيل غورتشس، أنه "توجد حاليا العديد من المبادرات، لكنهم بحاجة إلى تعزيز النوع وزيادة حجمه ليكون لديهم قطاع متطور". وقال إيكرفال خبير في إحدى الشركات المختصة في صناعة الحشيش، إن "هناك ثمانين شركة مرخصة في إسبانيا ليحت القنب، وأربع للإنتاج والاستغلال".

وأعرب عن أسفه لعدم وجود "نموذج تنظيمي جيد لقطاع الحشيش في إسبانيا". واقترح إنشاء وكالة مختصة في القنب لحل المشكلة.

ونفذت الشرطة خلال الأسبوع الأول من شهر أكتوبر الجاري عمليات ضد الإنتاج غير القانوني للقنب في كاتالونيا، حيث تم تفكيك 11 مزرعة كبيرة للماربخوانا، بالإضافة إلى مصادرة 2188 نباتا من مختلف الأصناف الفريدة و20 مليوناً من بذور الماربخوانا من أجزاء مختلفة من العالم تقدر قيمتها بـ100

مليون يورو. وفي واحدة من هذه العمليات في سان إستيبان ساسروفيراس، على بعد 25 كيلومترا من برشلونة، تمكنت الشرطة خلالها من وضع يدها على 1500 نباتة، وأوقعت أربعة أشخاص.

وبصمت، تقدم رجال الشرطة، ببنادقهم الهجومية وستراتهم الواقية من الرصاص، باتجاه مجموعة منازل صغيرة معزولة، استعدادا لمهاجمة هذه "المزرعة" غير القانونية.

وتستاجر عصابات المافيا هذه المنازل، وهي في الغالب غير مأهولة منذ الأزمة المالية عام 2008، وتقيم فيها مزارع قد يبلغ إنتاج الواحدة منها أربعة أضعاف ما تنتجه أي مزرعة في الهواء الطلق. وفي الطبقة السفلى الضخمة، تنتشر تحت أضواء كاشفة صفراء قوية المئات

مليون يورو. وفي واحدة من هذه العمليات في سان إستيبان ساسروفيراس، على بعد 25 كيلومترا من برشلونة، تمكنت الشرطة خلالها من وضع يدها على 1500 نباتة، وأوقعت أربعة أشخاص.

وبصمت، تقدم رجال الشرطة، ببنادقهم الهجومية وستراتهم الواقية من الرصاص، باتجاه مجموعة منازل صغيرة معزولة، استعدادا لمهاجمة هذه "المزرعة" غير القانونية.

وتستاجر عصابات المافيا هذه المنازل، وهي في الغالب غير مأهولة منذ الأزمة المالية عام 2008، وتقيم فيها مزارع قد يبلغ إنتاج الواحدة منها أربعة أضعاف ما تنتجه أي مزرعة في الهواء الطلق. وفي الطبقة السفلى الضخمة، تنتشر تحت أضواء كاشفة صفراء قوية المئات



## مزارع تمول أوروبا

عدد مستهلكي 25 مليون، ووصل حجم تجارته إلى نحو 11.6 مليار يورو عام 2019.

ويذكر أن إسبانيا تشجع زرع القنب لاستعمالات عديدة كصناعة الياف النسيج والسليولوز اللورق والزيت الأساسية والتطبيقات الطبية والتجميلية.

ووصل هذا النوع من الزراعة إلى ذروته في السبعينات في إسبانيا، عندما تم استخدامه لصنع لب الورق، ولكن تم تحديد الصناعات.

وفي عام 2015، عاد ببطء إلى الزراعة. وأوضح الباحث بجامعة برشلونة خيل غورتشس، أنه "توجد حاليا العديد من المبادرات، لكنهم بحاجة إلى تعزيز النوع وزيادة حجمه ليكون لديهم قطاع متطور". وقال إيكرفال خبير في إحدى الشركات المختصة في صناعة الحشيش، إن "هناك ثمانين شركة مرخصة في إسبانيا ليحت القنب، وأربع للإنتاج والاستغلال".

وأعرب عن أسفه لعدم وجود "نموذج تنظيمي جيد لقطاع الحشيش في إسبانيا". واقترح إنشاء وكالة مختصة في القنب لحل المشكلة.

ونفذت الشرطة خلال الأسبوع الأول من شهر أكتوبر الجاري عمليات ضد الإنتاج غير القانوني للقنب في كاتالونيا، حيث تم تفكيك 11 مزرعة كبيرة للماربخوانا، بالإضافة إلى مصادرة 2188 نباتا من مختلف الأصناف الفريدة و20 مليوناً من بذور الماربخوانا من أجزاء مختلفة من العالم تقدر قيمتها بـ100

عدد مستهلكي 25 مليون، ووصل حجم تجارته إلى نحو 11.6 مليار يورو عام 2019.

ويذكر أن إسبانيا تشجع زرع القنب لاستعمالات عديدة كصناعة الياف النسيج والسليولوز اللورق والزيت الأساسية والتطبيقات الطبية والتجميلية.

ووصل هذا النوع من الزراعة إلى ذروته في السبعينات في إسبانيا، عندما تم استخدامه لصنع لب الورق، ولكن تم تحديد الصناعات.

وفي عام 2015، عاد ببطء إلى الزراعة. وأوضح الباحث بجامعة برشلونة خيل غورتشس، أنه "توجد حاليا العديد من المبادرات، لكنهم بحاجة إلى تعزيز النوع وزيادة حجمه ليكون لديهم قطاع متطور". وقال إيكرفال خبير في إحدى الشركات المختصة في صناعة الحشيش، إن "هناك ثمانين شركة مرخصة في إسبانيا ليحت القنب، وأربع للإنتاج والاستغلال".

وأعرب عن أسفه لعدم وجود "نموذج تنظيمي جيد لقطاع الحشيش في إسبانيا". واقترح إنشاء وكالة مختصة في القنب لحل المشكلة.

ونفذت الشرطة خلال الأسبوع الأول من شهر أكتوبر الجاري عمليات ضد الإنتاج غير القانوني للقنب في كاتالونيا، حيث تم تفكيك 11 مزرعة كبيرة للماربخوانا، بالإضافة إلى مصادرة 2188 نباتا من مختلف الأصناف الفريدة و20 مليوناً من بذور الماربخوانا من أجزاء مختلفة من العالم تقدر قيمتها بـ100

مليون يورو. وفي واحدة من هذه العمليات في سان إستيبان ساسروفيراس، على بعد 25 كيلومترا من برشلونة، تمكنت الشرطة خلالها من وضع يدها على 1500 نباتة، وأوقعت أربعة أشخاص.

وبصمت، تقدم رجال الشرطة، ببنادقهم الهجومية وستراتهم الواقية من الرصاص، باتجاه مجموعة منازل صغيرة معزولة، استعدادا لمهاجمة هذه "المزرعة" غير القانونية.

وتستاجر عصابات المافيا هذه المنازل، وهي في الغالب غير مأهولة منذ الأزمة المالية عام 2008، وتقيم فيها مزارع قد يبلغ إنتاج الواحدة منها أربعة أضعاف ما تنتجه أي مزرعة في الهواء الطلق. وفي الطبقة السفلى الضخمة، تنتشر تحت أضواء كاشفة صفراء قوية المئات

مليون يورو. وفي واحدة من هذه العمليات في سان إستيبان ساسروفيراس، على بعد 25 كيلومترا من برشلونة، تمكنت الشرطة خلالها من وضع يدها على 1500 نباتة، وأوقعت أربعة أشخاص.

وبصمت، تقدم رجال الشرطة، ببنادقهم الهجومية وستراتهم الواقية من الرصاص، باتجاه مجموعة منازل صغيرة معزولة، استعدادا لمهاجمة هذه "المزرعة" غير القانونية.

وتستاجر عصابات المافيا هذه المنازل، وهي في الغالب غير مأهولة منذ الأزمة المالية عام 2008، وتقيم فيها مزارع قد يبلغ إنتاج الواحدة منها أربعة أضعاف ما تنتجه أي مزرعة في الهواء الطلق. وفي الطبقة السفلى الضخمة، تنتشر تحت أضواء كاشفة صفراء قوية المئات